

نواسخ القرآن

باب ذكر ما أدعي عليه النسخ في سورة النجم .

ذكر الآية الأولى .

قوله تعالى فأعرض عن تولى عن ذكرنا المراد بالذكر ها هنا القرآن وقد زعموا أن هذه الآية منسوخة بآية السيف .

ذكر الآية الثانية .

قوله تعالى وأن ليس للإنسان إلا ما سعى روي عن ابن عباس أنه قال هذه الآية منسوخة بقوله وأتبعتهم ذريتهم بإيمان قال فإدخل الإبن الجنة بصلاح الآباء .

أخبرنا المبارك بن علي قال أبنا أحمد بن الحسين قال أبنا البرمكي قال أبنا محمد بن إسماعيل قال أبنا أبو بكر بن أبي داود قال أبنا يعقوب بن سفيان قال أبنا أبو صالح قال حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس Bهما وأن ليس للإنسان إلا ما سعى قال فأنزل ا تعالى بعد هذا والذين آمنوا وأتبعتهم ذريتهم بإيمان فأدخل ا الأبناء بصلاح الآباء الجنة .

قلت قول من قال إن هذا النسخ غلط لأن الآيتين خبر والأخبار لا يدخلها النسخ ثم إن إلحاق الأبناء بالآباء إدخالهم في حكم الآباء بسبب إيمان الآباء فهم بالبعض تبع الجملة ذاك ليس لهم إنما فعله ا سبحانه بفضل هذه الآية تثبت ما للإنسان إلا ما يتفضل به عليه